

لقاح ألماني ضد كورونا يقترب من الحصول على الموافقة

شركة «كيورفاك» تعلن أن لقاحها مبني على الحمض النووي وأثاره الجانبية محدودة



بارقة أمل جديدة

لقاح فيروس كورونا المستجد، حسب ما أكدته متحدث باسم الشركة التي تشارك فيها الدولة أيضاً.

وأكدت مصادر عسكرية ألمانية أن كتلة عسكرية في شمال ألمانيا ستصبح منشأة رئيسية لتخزين لقاح مضاد لفيروس كورونا.

وتقول المصادر إن جرعات اللقاح سيتم تخزينها في منشأة في بلدة كفاتنبروك قبل توزيعها في أنحاء البلاد. وامتعت وزارة الدفاع عن التعليق. وتقول المصادر إن الخطة ظلت سرية لعدة أسابيع لمنع تدخل المنتقدين، بمن فيهم المشككون في اللقاح.

ومنذ أشهر، بدأت وزارة البحث العلمي الألمانية برنامجاً خاصاً لتسريع الأبحاث المتعلقة باللقاحات اللازمة بشكل عاجل ضد الفيروس. وفي نهاية يوليو الماضي، أعلنت الوزارة أنه بالإضافة إلى «كيورفاك» أوصى مجلس خبراء بتمويل شركتي «بيونتيك» و«إي دي تي بيولوجيكا» الألمانيتين. ويبلغ إجمالي قيمة التمويل في هذا المجال نحو 750 مليون يورو.

ويعيد لقاح كورونا الذي طوره شركتا «فايزر» الأمريكية و«بيونتيك» الألمانية أول لقاح مضاد لفيروس كورونا يحصل على تصريح طارئ من الولايات المتحدة، وأعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أنه يمكن للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 16 عاماً أخذ هذا اللقاح الآن. ويبدأ الأطباء في تطعيم مرضى كوفيد - 19 في إنجلترا بلقاح فايزر/

تتالت الأخبار المتفائلة بإمكانية توصيل العلماء إلى مجموعة من اللقاحات الفعالة ضد كورونا، وبعد سباق صعب مع الزمن خاضته شركات الأدوية العالمية للتوصل إلى علاج يقضي على كابوس الوباء المستجد، يبدو أن العالم قد بدأ فعلاً يخطو خطوات هامة في المعركة ضد الوباء بعد أن بدأت حملات التطعيم الأسبوع الماضي بأول لقاح تمت الموافقة عليه، وما يزيد الأمل بقرب نهاية الوباء إعلان شركة «كيورفاك» الألمانية للأدوية الحيوية إمكانية حصولها على الترخيص للقاحها الذي حقق نتائج واعدة في المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب السريرية.

تويجن (ألمانيا) - تحطو شركة «كيورفاك» الألمانية للأدوية الحيوية خطوة أخرى على الطريق نحو الحصول على الموافقة على لقاح كورونا الخاص بها.

وأعلنت الشركة الإثنين بدء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية الضرورية للحصول على الموافقة بمشاركة أكثر من 35 ألف مشارك.

لقاح الحمض النووي أسرع وأرخص في الإنتاج من اللقاحات التقليدية، وأكثر أماناً لأنه لا يتم إنتاجه باستخدام العناصر المعدية

ويعر متحدث باسم الشركة عن توقعه ظهور النتائج الأولى لاختبارات المرحلة الثالثة في نهاية الربع الأول من عام 2021. وعقب بدء المرحلة الثالثة تحدث رئيس الشركة، فرانتس - فيرنر هاس، عن «نقلة نوعية في تطوير لقاح الشركة المرشح CVnCoV».

وفي المرحلة الأولى، تم إعطاء اللقاح لـ 250 متطوعاً من الأخصاء الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 60 عاماً لاختبار مدى تحمله وقدرته على إسباب المناعة. وفي المرحلة الثانية، تم تطعيم 690 متطوعاً في مراكز علاجية في بيو وبنما منذ أواخر

وقعت شركة «كيورفاك» عقداً مع المفوضية الأوروبية لشراء ما يصل إلى 405 ملايين جرعة لقاح. ولم تذكر الشركة عدد الجرعات التي ستحصل عليها ألمانيا. وتلقت «كيورفاك» تمويلاً من الحكومة الألمانية بقيمة 252 مليون يورو من أجل الأبحاث الخاصة بتطوير لقاح مضاد

الإفراط في تناول السكر يعزز نمو الأورام السرطانية

بروكسل - لا يتمتع السكر بسمعة طيبة عندما يتعلق الأمر بالصحة الجسدية، فهو مسؤول عن زيادة الوزن، وظهور حب الشباب، والإصابة بمرض السكري وأمراض القلب، غير أن دراسة جديدة، أظهرت أن الإفراط في تناول السكر يمكن أيضاً من نمو الأورام السرطانية في الجسم.

ويشمل مصطلح «السكر» أنواعاً عديدة، مثل سكر المائدة، و مواد التحلية، والعسل، وعصائر الفاكهة، لكنه في الغالب يشير إلى تلك المادة التي تُستخلص وتُنقى لتضاف إلى الغذاء والمشروبات لتحسين مذاقها.

وأظهرت دراسة طويلة المدى أجراها باحثون بلجيكيون أن الخلايا السرطانية الموجودة في الجسم تحصل على الطاقة من السكر المحمّر، الذي يشار إليه باسم «تأثير ووربرغ» (Warburge effect).

172.4 مليون طن معدل استهلاك سكان العالم من السكر في عام 2018

وتمكن الباحثون أثناء تجاربهم من تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا يحصل على تصريح طارئ من الولايات المتحدة، وأعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أنه يمكن للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 16 عاماً أخذ هذا اللقاح الآن.

نصائح طبية

أخطاء شائعة تزيد من حدة نزلات البرد

القاهرة - حذر أطباء من أخطاء شائعة تزيد من نزلات البرد والإنفلونزا والمدة التي تستمر فيها.

ونبه الأطباء المصابين بالإنفلونزا من محاولتهم الشفاء العاجل التي قد تبوء بالفشل وتؤدي إلى استمرار الإنفلونزا لمدة أطول.

وتعد الإنفلونزا من الأمراض الشائعة خلال فصلي الخريف والشتاء. وفي الغالب تصنف كمرض بسيط، ولكن في بعض الحالات قد تصل خطورتها إلى حد الموت.

ويعتمد الجهاز المناعي على سلوكيات المرء لحمايته من نزلات البرد والأمراض الأخرى، ولتعزيز دفاعات الجسم ضد نزلات البرد يمكن القيام ببعض التغييرات الصغيرة التي لها تأثير معزز للصحة وعلاج سيلان الأنف، مثل مضغ العلكة، والتي تفيد في ترطيب الأغشية المخاطية بشكل أكبر وتجعل استقرار مسببات الأمراض بها أكثر صعوبة.

وأكد معهد روبرت كوخ الألماني أن المجموعات المعرضة لخطر الإصابة بالإنفلونزا هي نفسها المجموعات المعرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد إلى حد كبير، وهم كبار السن فوق ستين عاماً والذين يعانون من أمراض مزمنة مثل مرض السكري أو الربو.

ويحذر الأطباء من الاستمرار في الروتين اليومي في العمل أو الدراسة في محاولة لمقاومة الشعور بالإعياء، وقد يتجاوز البعض فيستمر في ممارسة نشاطه الرياضي أو العضلي المعتاد.

ولحاربة فيروس الإنفلونزا يحتاج الجسم إلى الحفاظ على طاقته التي تتولد من أخذ قسط من الراحة كإلزامية والتوقف عن بذل أي جهد عضلي أو بدني.

ويصف الأطباء نصيحة «الزم البيت» بالذهبية لكل المصابين بنزلات البرد.

ويعد النوم الكافي المساعد الأكبر على التخلص من الإنفلونزا، حيث تؤدي قلة النوم إلى إضعاف جهاز المناعة. ووجدت دراسة طبية أن نقص ساعة واحدة من النوم ليلاً يعطي احتمالات أكبر بمقدار 4 أضعاف للإصابة بنزلات البرد.

ولا يحتاج المصاب لمراجعة الطبيب، لكن أعراض الإنفلونزا قد تكون أحياناً أكثر حدة، وهذه الأعراض قد تشمل ارتفاع درجة الحرارة، الأما في الجسم وتعباً شديداً، لذلك يتحتم تناول الأدوية التي يمكن الحصول عليها من دون وصفة طبية.

ويصف الأطباء الإصرار على تناول المضاد الحيوي بالخطأ الشائع للغاية، وهو يمثل كارثة طبية على المستوى الفردي والجماعي والبشري.

فالمضاد الحيوي يساعد على قتل البكتيريا، ونزلات البرد والإنفلونزا التي تسببها بعض الفيروسات ومع صعوبة تناول السوائل بسبب ألم الحلق، لكن عند الحفاظ على تناول قدر كاف من الماء، سيؤدي هذا إلى ترقيق طبقة المخاط الموجودة في الحلق وإلى تقليل الاحتقان.

كما يطالب الأطباء بالمحافظة على تناول الكثير من المشروبات الساخنة أثناء فترة الإصابة بنزلات البرد. ومع ضعف الشهية للطعام ينصح عام للمصابين بنزلات البرد، ينصح الأطباء بتناول كمية كافية من الطعام تحتوي على قدر كاف من السعرات، وهذه السعرات تمثل الوقود الذي يستخدمه جهاز المناعة من أجل محاربة الفيروسات وتساعد على التعافي بشكل أسرع.

وأجمعت الكثير من الأبحاث الطبية على أن تناول حساء الدجاج الساخن، وهي الوصفة التي دأبت عليها الأمهات حول العالم في تغذية أفراد العائلة بها أثناء المرض، يساعد بالفعل في تقليل الأعراض التي يعاني منها المريض.

ويقاوم الاستمرار بالتدخين من شدة مشاكل الحلق قد تجعل الأعراض أسوأ. لذا يجب التوقف عن التدخين فوراً بمجرد الشعور بأعراض نزلات البرد. كما أن التوتر والقلق سبب في عدم الشفاء السريع من الإصابة لأنهما يزيدان من الالتهابات وضعف المناعة.

معهد روبرت كوخ
المعرضون للإصابة
بالإنفلونزا هم أنفسهم
المعرضون لكورونا

ويرى الأطباء مع انتشار عدوى كورونا أهمية خاصة لتطعيم العديد من الأطباء وحتى الأشخاص العاديين هذا العام.

وأشار عالم الأمراض المعدية الألماني بيرند زالسبيرجر إلى أنه من المستحسن الوقاية من نزلات البرد وما يشابه هذا الشتاء، وهو ما بقي على الأقل من الذهاب إلى المستشفى والعدوى.

وبالنسبة لتطعيم الأطفال ضد الإنفلونزا في ظل وباء كورونا، تقول عالمة الفيروسات الألمانية أولريكه بروتسر إنه إذا تم تطعيم الأطفال والشباب أيضاً ضد الإنفلونزا، فقد يساعد ذلك في تخفيف الضغط عن النظام الصحي، وعدم تسببهم في نقل العدوى لمن هم أكبر سناً في المنزل كالآباء والأجداد.

توصية عامة: تتمثل التوصية العامة في الحصول على التطعيم من نهاية أكتوبر إلى بداية نوفمبر. والسبب في ذلك هو أن التأثير الوقائي الأمثل يبدأ بعد حوالي أسبوعين من الحقن وينخفض ببطء بعد ثلاثة أشهر، وهو الوقت الذي تبدأ فيه موجات الإنفلونزا بالانتشار، أي زيادة نشاط فيروسات الإنفلونزا.

لكن ما هي الحماية التي يقدمها التطعيم؟ تختلف هذه الحماية ومقدارها، لكنها بالتأكيد لا تحمي بشكل كامل، فقد تصل الحماية إلى نسبة 80 في المئة، ومع ذلك قد تكون سيئة عند عدم التوقع الصحيح لحالة الفيروسات التي سننتشر في الموسم المقبل.



من المستحسن التلقيح ضد فيروسات الإنفلونزا

وتستعمل المرشحات والمسعفون والصيدال وموظفو خدمة الصحة الوطنية الأخرى جنباً إلى جنب مع الأطباء لتطعيم أولئك الذين تبلغ أعمارهم 80 عاماً فما فوق، بالإضافة إلى العاملين والقيمين في دور الرعاية خلال الحملة الجديدة.

ومنحت الولايات المتحدة الجمعة الماضي تصريحاً طارئاً للقاح فايزر/بيونتيك لعلاج الإصابات بكوفيد - 19 حسب ما أعلنت المديرية العلمية لوكالة الأدوية الأمريكية (إف دي إيه) في بيان.

ولم تحط إدارة الغذاء والدواء الأمريكية من قبل الضوء الأخضر للقاح جديد بهذه السرعة.

ومع اقتراب عملية التطعيم، تسعى الجهات التنظيمية لطمأنة الأميركيين بأن اللقاح الذي تمت الموافقة عليه في زمن قياسي أمر ولم تتم التضحية فيه بالسلامة مقابل السرعة.

وقال رئيس إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية ستيفن هان خلال مؤتمر صحفي «عملنا بشكل سريع اعتماداً على الحاجة الماسة التي تقتضيها مواجهة هذه الجائحة، لا من أجل أي ضغوط خارجية أخرى».

وأظهر اللقاح فاعلية بنسبة 95 في المئة في منع تأثير كوفيد - 19 خلال مرحلة متأخرة من التجارب.

ويستهلكه البعض بإفراط من تعزير إيقاظ الخلايا السرطانية الموجودة في الجسم والمساهمة في نمو الورم بشكل سريع.

ولا تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها فحسب، فقد سبق وأن كشفت عدة دراسات كذلك عن أن السكر يغذي الخلايا السرطانية بالطريقة ذاتها التي يغذي بها جميع الخلايا الأخرى في الجسم.

وتنصح الإرشادات الصحية الحالية بالأخذ بتجاوز جرعات السكر المضافة إلى الأغذية أكثر من خمسة في المئة من جرعة الشخص اليومية من السعرات الحرارية، خصوصاً بعد أن أثبتت مجموعة من الأبحاث أن السكر يعيد العدو الأول للصحة العامة، وفرضت الحكومات على استهلاكه المزيد من الضرائب، كما نصح بعض الخبراء بإلغائه تماماً من الأنظمة الغذائية.

وقفز استهلاك العالم للسكر من 172.4 مليون طن عام 2011 إلى 172.4 مليون طن عام 2018، كما أظهرت إحصائيات المنظمة الدولية للسكر.

يعني ذلك أن معدل استهلاك الفرد للسكر في العام بلغ نحو 22.6 كيلوغراماً. ولا تقيس الإحصائيات استهلاك السكر في العالم فقط السكر الذي يضيفه الناس إلى الطعام والمشروبات، وإنما يوجد أيضاً ما يشير إليه الخبراء باسم «السكريات الحرة»، التي تشمل السكر المضاف إلى الأطعمة أثناء التصنيع، أو الأطعمة التي تحتوي على معدلات مرتفعة من السكر بصورة طبيعية مثل عصائر الفاكهة.

وأحد الأسباب الرئيسية لاستهلاك كميات كبيرة من السكر كانت دوماً أن السكريات تعد أطعمة رخيصة وفي متناول الكثيرين للحصول على الطاقة وإمداد أجسادنا بها.

وتقوم الفكرة على استهلاك الورك السرطاني للجلوكوز لأجل النمو، وتختلف هذه العملية تماماً عن نمو الخلايا غير السرطانية التي تستخدم الأكسجين لتحويل الجلوكوز إلى طاقة للجسم.

وتنصح الإرشادات الصحية الحالية بالأخذ بتجاوز جرعات السكر المضافة إلى الأغذية أكثر من خمسة في المئة من جرعة الشخص اليومية من السعرات الحرارية، خصوصاً بعد أن أثبتت مجموعة من الأبحاث أن السكر يعيد العدو الأول للصحة العامة، وفرضت الحكومات على استهلاكه المزيد من الضرائب، كما نصح بعض الخبراء بإلغائه تماماً من الأنظمة الغذائية.

وتنصح الإرشادات الصحية الحالية بالأخذ بتجاوز جرعات السكر المضافة إلى الأغذية أكثر من خمسة في المئة من جرعة الشخص اليومية من السعرات الحرارية، خصوصاً بعد أن أثبتت مجموعة من الأبحاث أن السكر يعيد العدو الأول للصحة العامة، وفرضت الحكومات على استهلاكه المزيد من الضرائب، كما نصح بعض الخبراء بإلغائه تماماً من الأنظمة الغذائية.

وتنصح الإرشادات الصحية الحالية بالأخذ بتجاوز جرعات السكر المضافة إلى الأغذية أكثر من خمسة في المئة من جرعة الشخص اليومية من السعرات الحرارية، خصوصاً بعد أن أثبتت مجموعة من الأبحاث أن السكر يعيد العدو الأول للصحة العامة، وفرضت الحكومات على استهلاكه المزيد من الضرائب، كما نصح بعض الخبراء بإلغائه تماماً من الأنظمة الغذائية.